

الليلة الرابعة .. ال عمران من الايه 39 الى الايه 171 ... الشيخ

احمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين. كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل - [00:00:00](#)

اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افتري على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك اولئك هم الظالمون. قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. ان اول بيت - [00:00:50](#)

مباركا. مباركاً ومدللاً فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمناً ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله - [00:01:40](#)

الله شهيد على ما تعملون. قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن من امن تبغونها عوجاً وانتم شهداء فداء وما الله بغافل عما تعملون. يا ايها الذين - [00:02:30](#)

امنوا ان تطيعوا فريقاً من الذين اتوا الكتاب. يرد وكيف تكفرون تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله. ومن يعتصم بالله يا ايها الذين امنوا اتقوا واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. واذكروا نعمة - [00:03:00](#)

فالف بين قلوبكم فاصبح بنعمته اخواناً وكنتم على شفا حفرة من كذلك يبين الله لكم آياته لعل تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك - [00:04:00](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما البينات واولئك اولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوههم ويوم تبيض وجوههم وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - [00:04:50](#)

هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق. وما الله يريد ظلماً والله ما في السماوات وما في الارض. والى ترجع الامور. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - [00:05:50](#)

ولو امن اهل الكتاب لكان خيراً لهم. منهم المؤمنون اكثرهم الفاسقون. لن يضرركم الا اذى. وان يقاتلوا ثم لا ينصرون عليهم الذلة اينما ثقفوا الا الا بحبل من الله وحسب - [00:06:40](#)

واضرب عليهم المسكنة. ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. ليسوا من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله يتلون آيات الله اثناء الليل وهم يسجدون - [00:07:20](#)

يؤمنون بالله واليوم الآخر. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات. واولئك من صالحين. وما يفعلوا من خير فليبه يكفرون. والله ان الذين كفروا لن تغني عنهم امواتا - [00:08:20](#)

لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئاً واولئك اصحاب النار. هم فيها خالدون. مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح. كمثل ريح فيها صرم اصابت حرث قوم اصابت حرث قوم ظلما انفسهم - [00:09:00](#)

وما ظلمهم الله. ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم. لا قد بدت البغضاء قد بينا لكم الايات تحبونهم ولا يحبونكم. وتؤمنون بالكتاب كله. واذا - [00:09:40](#)

خلقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانمل من قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور تمسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم

سينة وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا - [00:10:40](#)

واذ غدوت من اهلك للقتال. والله سميع عليم منكم ان تفشل. والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ولقد نصركم الله بيدرو وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقولوا للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ان يمد - [00:11:20](#)

لكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين فلا ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا خمسة الاف بخمسة الاف من الملائكة مسومين. وما جعله الله الا لكم. ولتطمئن ان قلوبكم به. ومن نصر الا من عند الله - [00:12:20](#)

او يكبتهم فينقلبوا خاسرين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم او يعذبهم فانهم ظالمون. والله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله غفور رحيم - [00:13:10](#)

الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا. لا تأكلوا الربا واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون الله الله اكبر الحمد لله - [00:14:00](#)

الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين امين. وسارعوا الى مغفرة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ - [00:14:50](#)

والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. والذين فاذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. ذكروا الله فاستغفروا استغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوه وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم - [00:15:50](#)

الانهار خالدون فيها ونعم اجر العاملين. قد خلت من قبلكم سنن سيرا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا لا تحزنوا وانتم الاعلون. وانتم الاعلون ان كنتم - [00:16:30](#)

مؤمنين. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا والله لا يحب الظالمين يمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. ام حسبتم - [00:17:20](#)

تدخل الجنة ولما يعلم الله. ولما يعلم الله الذين تجاهدوا منكم ويعلم الصابرين. ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوا. فقد رأيتموه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت - [00:18:00](#)

ايفان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله شاكركم. وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله. كتابا - [00:18:50](#)

مؤجلة. ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها. ومن يريد ان ثواب الاخرة نؤتيه منها وسنجزي الشاكركم. وكأي كثير. فما وهنوا لما اصابهم وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا - [00:19:30](#)

ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وثبت اقدامنا قدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فاتاهم الله الله ثواب الدنيا. فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثوابها في الاخرة والله يحب المحسنين. يا ايها الذين امنوا - [00:20:20](#)

ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسر بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. سنلقي فيكم قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله بما اشركوا بالله ما وماؤاهم النار. وبئس مئوى الظالمين - [00:21:00](#)

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونه باذنه فاذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومن يريد الاخرة. ثم صرفكم عنهم ليبتليكم - [00:21:40](#)

ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم فيها في اخراكم فاثابكم غمنا بغمنا لكي لا تحزنوا لكي لا اتحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. والله خبير بما تعملون - [00:22:20](#)

امنة يغشى طائفة منكم. وطائفة قد اهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء. قل ان الامر كله لله ما لا يبدون لك. يقولون لو كان لنا - [00:23:00](#)

قل لو كنتم في بيوتكم لبرز لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم فليبتلي الله ما في صدوركم. وليمحص ما في قلوبكم. والله حلیم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم - [00:23:50](#)

انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا رضي الله عنهم ان الله غفور حلِيم. يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوك لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا - [00:24:30](#)

يجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير. ولان قتلتم في سبيل الله او خير يجمعون ولئن وتم ان قتلتم لالى تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنا - [00:25:10](#)

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فاذا عزمتم فتوكل على الله ان ينصركم الله فلا وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم فمن - [00:26:00](#)

وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغفل ومن يغفلو ليأت بما ضل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله - [00:26:40](#)

ومأواه جهنم وبئس المصير. هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون. لقد من الله على المؤمنين اذ فيهم رسولا رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي - [00:27:20](#)

في ضلال مبين. اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قل هو من عند ان الله على كل شيء قدير. وما اصابكم يوم وليعلم المؤمنين وليعلم الذين تنافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا - [00:28:00](#)

لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا قل فدرءوا عن انفسكم الموت. قل - [00:28:50](#)

ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:29:30](#)

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل يستبشرون بنعمة من الله وفضل ان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الله اكبر - [00:30:20](#)